

الأحاديث المعللة في الصلاة/ الدرس 74 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فما زلنا في الاحاديث المتعلقة بابواب السهو من كتاب من كتاب الصلاة - 00:00:00 ومن هذه الاحاديث حديث عائشة عليها رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سجدتان السهو تجزئ عن كل زيادة او نقصان في الصلاة. هذا الحديث اخرجه ابو يعلى - 00:00:20

وكذلك البزار والطبراني من حديث حكيم ابن نافع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث لا يثبت وذلك لانه قد تفرد به حكيم ابن نافع عن - 00:00:40

هشام ابن عروة عن به عن عائشة عليها رضوان الله تعالى ولا يعرف هذا الحديث الا من هذا من هذا الوجه. وحكيم بن نافع الذي تفرد به عن هشام ابن عروة قد ظعفه غير واحد من العلماء كيحيى ابن معين وغيره. وهذا الحديث - 00:01:00

فيه او يتضمن معنى جليل ليس في شيء من الاحاديث بهذا الاطلاق الا في هذا في في هذا الحديث ومن اجله يقال بان هذا الحديث بان هذا الحديث ليس بمحفوظ من حديث عائشة عليها رضوان الله. وهذا المعنى الذي - 00:01:20

حديث عائشة اطلاق الاجزاء في كل سهو من جهة زيادة او نقصان في الصلاة ان يكون ذلك ان يكون ذلك بالسجدين. ويدخل في هذا في هذا الاطلاق الانسان اذا سهى في - 00:01:40

عن نقصان وعلم بذلك انه ليس له ان يتم النقص الذي كان في صلاته وانما يكتفي وانما يكتفي سجدين كمن يصلی على سبيل المثال الظهر ثلاث ركعات ثم يسلم من ذلك فانه - 00:02:00

سجدين ولا يجب عليه ان يتم النقص. هذا مضمون هذا الاطلاق في حديث عائشة عليها رضوان الله. وهذا الاطلاق منكر يخالف الاحاديث المستفيضة في ذلك ان الانسان اذا شك في صلاته فيبني على ما استيقن فكيف اذا استيقن شيئاً من - 00:02:20

صلاته انه على النقص فيجب عليه ان يتم ذلك النقص ثم ثم يسجد سجدي السهو. وعلى هذا ان هذا الاطلاق في هذا الحديث اطلاق اطلاق منكر. جاء هذا الحديث من حديث ابي جعفر الرازى عن هشام بن عروة - 00:02:40

عن ابيه عن عائشة عليها رضوان الله وابو جعفر الرازى قيل انه متابعاً انه متابع لحكيم ابن نافع وفي ذلك نظر وذلك ان ابا جعفر الرازى هو الحكيم بن نافع. كما اشار الى هذا بن عدي رحمه الله في - 00:03:00

كتابه الكامل قال ويقال ان ابا جعفر هو الحكيم بن نافع. قال فيرجع الحديث الى الطريق الاولى يعني الى اسناده الاولى وليعاد ذلك من المتابعة. وان من وجوه النكارة في هذا الحديث ان احاديث عائشة - 00:03:20

كذلك حديث عروة واحاديث هشام المرفوعة الاصل فيها ان تكون عند المدنيين. من جهة الرواية المرفوعة او كذلك ايضاً الموقوفة او من جهة العمل او من جهة العمل فاما ادم ذلك كان ذلك قرينة على كان ذلك - 00:03:40

قرينة على النكارة وهذا ولما جل هذا نقول ان هذا الحديث هو منكر من جهة اطلاق متنه وكذلك منكر من جهة تفرد اسناده حيث تفرد به الحكيم بن نافع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عليها رضوان الله - 00:04:00

الحادي الثاني من احاديث السهو في هذا اليوم هو حديث ابي هريرة عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلاته فيحول بينه وبين صلاته فلا يدرى ازاد فيها او نقص. فاما وجد احدكم ذلك فليسجد - 00:04:20

قبل ان يسلم ثم لم يسلم. هذا الحديث اخرجه الامام احمد في المسند وابو داود والترمذني غيرهم اخرجوه من حديث محمد ابن اسحاق عن ابن شهاب الزهري. عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:04:50

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث تضمن ايضا معنى في متنه وذلك ان هذا الحديث جاء في سياق الشك ان الانسان اذا شك في صلاته لا يدرى اصل نقص او زاد فانه - 00:05:10

فانه يسجد سجدين وثمة شيء في الشك في الصلاة ان الانسان اذا شك في صلاته لا يدرى ازداد من ذلك ام نقص الاصل عند تردد الانسان ان يبني على ما استيقظ ان يبني على ما استيقظ كان يشك الانسان مثلا صلى ثلاثة او اربعة - 00:05:30

فانه يبني على انه صلى ثلاثة ثم يزيد في ذلك الرابعة ثم يسهو سجدي السهو. وبهذا الحديث استدل بعض الفقهاء من السلف وجرى عليه بعض او قلة من الفقهاء من المتأخرين الذين يقولون ان الانسان اذا شك وتتردد بين نقص وزيادة انه - 00:05:50

لا تلزمه الزيادة ولا يلزمه ان يأخذ باليقين بل انه يسجد سجدي السهو ولا يضره ذلك ولا يضره ذلك وعمدتهم هو هو حديث ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى هذا وهذا الحديث تفرد به من هذا الوجه محمد ابن اسحاق عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة - 00:06:10

عن ابي هريرة عليه رضوان الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتفرد محمد بن اسحاق عن ابن شهاب مما يتوقف فيه عادة خاصة في احاديث الاحكام خاصة في احاديث الاحكام ومحمد بن اسحاق هو من الرواة الحفاظ الثقات الصابط - 00:06:30

للسير والمغازي. واما بالنسبة لحديثه في ابواب الاحكام فانه يؤخذ من اهل الضبط والرواية والعنابة لها فان ابواب الاختصاص في ذلك معتبرة. ثم ايضا ان هذا الحديث قد خولف فيه محمد - 00:06:50

بن اسحاق فرواه اصحاب بن شباب واوثق الناس بالرواية عنه فلم يذكروا فيه فلم يذكروا فيه فلم يذكروا فيه السلام. لا قبل لا قبل السجدين ولا ولا بعدها وانما ذكر في ذلك وانما ذكرت السجدين - 00:07:10

في ذلك من غير زيادة مما يدل على ان هذا الحديث مختصر مما يدل على ان هذا الحديث الحديث مختصر. رواه الامام مالك رحمه الله وسفيان والليث وغيرهم يروونه عن ابن شهاب عن ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى ولا يذكرون فيه ولا - 00:07:30

يذكرون فيه التسليم وهذا هو هو الارجح. ولكن هذا الحديث قد جاء آآ في السنن من حديث ابن اخي ابن شهاب وابن اخي بن شهاب واسمه محمد ابن مسلم ايضا ابن شهاب الزهري - 00:07:50

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري يرويه عن عن عمته محمد بن شهاب الزهري ذكر في هذا الحديث التسليم. ذكر في هذا الحديث التسليم والمشهور في ذلك - 00:08:10

عن ابن شهاب الزهري ان هذا ان هذا الحديث يرويه مالك وكذلك يرويه سفيان ويرويه الليث كلهم يروونه عن الزهري من غير هذه من غير ذكر هذه الزيادة. جاء الحديث من حديث سلمة بن صفوان بن سلمة - 00:08:30

عن ابي سلمة عن ابي هريرة ايضا بذكر التسليم التسليم فيه. ولكن نقول ان الارجح في الرواية في هذا الحديث عن ابي عن ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى ارجح فيه عدم ذكر التسليم. قد روی الحديث الدارقطني رحمه الله من وجه اخر من حديث عكة - 00:08:50

ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه وذكر فيه التسليم. وهذا وجه اخر قد يكون في الظاهر انه يبعد الرواية التي رواها محمد بن اسحاق عن ابن شباب عن ابي - 00:09:10

عن ابي هريرة وذلك ان من عمار يرويه عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة فاتفقوا على ذكر التسليم فيه ولكن نقول ان هذا الحديث ايضا معلول من رواية حكمة بن عمار وعكرمة بن عمار مع تقوته في نفسه الا ان روایته عن يحيى - 00:09:30

ابن ابي كثير فيها اضطراب وكان ينكرها الائمة عليهم رحمة الله كالامام احمد والبخاري وكابي حاتم وابي داود والنمسائي وغيرهم

على ان راية عكرمة بن عمارة عن يحيى ابن ابي كثيير من كراة. وهذه هذه منها. ويعبد النكارة في ذلك واضطراب - 00:09:50 في روایته كما هو عند الائمه ان عكرمة بن عمارة قد خولف في هذا الحديث قد خولف في هذا الحديث فرواه الثقات من اصحاب يحيى ابن ابي كثيير. عن ابي سلمة عن ابي هريرة من غير ذكر التسلیم من غير - 00:10:10 ذكر التسلیم فيه. رواه هشام الدستوی والاذاعی وغيرهم يرمونه عن يحيى ابن ابي كثيير عن النبي عن ابي هريرة من غير ذكر هذه الزيادة فيه من غير ذكر هذه الزيادة فيه وهذا هو الظاهر. ولهذا ينبغي - 00:10:30

ان نقول ان الحديث اذا جاء من وجوه متعددة متوافقة فهذا لا يؤخذ به ان هذه الوجوه يتبع بعضها بعضا وتترك احاديث الثقات فان من اعلم الناس بآحاديث المدینین مالک وكذلك الليث فانهم وكذلك ايضا من اعلم الناس بآحاديث اهل الحجاز وخاصة مکة ابن عبینة رحمة الله - 00:10:50

الله وهذا الحديث يروونه عن ابن شهاب الزهري من غير ذكر التسلیم فيه ولو كان فيه لضبطه اعلم الناس بآحاديث ابن شهاب كالامام مالک رحمة الله ورواية ابن اسحاق عن ابن شهاب - 00:11:20

لا يجعلك رمي بن عمارة عن يحيى ابن ابي كثيير لا يعتمدان وذلك لأن كل واحدة منها الاولى فان رواية ابن اسحاق عن ابن شهاب مضطربة وقد انكرها غير واحد من العلماء - 00:11:40

كالحافظ ابن رجب رحمة الله وكذلك ايضا رواية عكرمة بن عمارة عن يحيى ابن ابي كثيير ايضا مضطربة عند علماء كيف وقد خولف في ذلك؟ هل يقال ان العلة من غير الرواية عن ابن شهاب؟ بحث ان هذا - 00:12:00

الحديث جاء متوافقا من غير الرواية عن ابن شهاب هل يقال ان هذه العلة من ابي سلمة؟ وليس من الحديث غيره فيكون الوهم فيه فروي الحديث على الوجهين نقول لو تكافئت الوجوه لاحتمل ان تكون العلة من ابي سلمة - 00:12:20

ولكن الوجوه غير متكافئة. وذلك ان الثقات الذين يروون الحديث في هذا عن ابي سلمة يروونه من غير ذكر التسلیم. فالصحيح من رواية يحيى ابن ابي كثيير والصحيح من رواية ابن شهاب ان التسلیم في - 00:12:40

غير محفوظ. ولهذا نقول لو جاء عن ابن شهاب من وجهين وجاء ايضا عن يحيى ابن ابي كثيير من غيره رواية عكرمة ابن كأن يرويه الاذاعي بذكرها او غير ذلك من الكبار لاحتمن ان يقال ان هذه العلة والاختلاف انما هو على ابي - 00:13:00

وان الوهم منه والوهم في ذلك انما هو من عكرمة بن عمارة في عن ابي كثيير وكذلك ايضا من محمد ابن اسحاق ومن وافقه على ذلك في رواية عن ابن شهاب من روایته عن ابن شهاب - 00:13:20

طهري جاء هذا الحديث عند الامام احمد في كتابه المسند من حديث فليح. من حديث بلريح عن يرويه فليح عن سلمة بن صفوان بن سلمة عن ابي هريرة؟ ووقع في ذلك وهم ايضا فقلب الحديث والرواية - 00:13:40

جعل التسلیم يجعل التسلیم يكون قبل السجدين. فقال يسلم ثم ثم يسجد سجدين عكس رواية محمد ابن اسحاق عن ابن الشهاب الزوهری وهذه قد اخرجها الامام احمد رحمة الله في كتابه في المسند وهذه - 00:14:00

رواية ايضا شاذة لمخالفتها لرواية الثقات. وكذلك ايضا فان هذه الرواية في رواية فليح في هذا الحديث تخالف الرواية التي تقدم الاشارة اليها برواية ابن اخي ابن اخي ابن شهاب الزهري فان - 00:14:20

روى هذا الحديث عن سلمة ابن صفوان ابن سلمة يجعل التسلیم في ذلك بعد السجدين وفي رواية فليح جعل التسلیم يكون قبل السجدين ثم تكون بعد ذلك السجود - 00:14:40

ثم يسلم مرة اخرى وهذا ايضا اماراة على النكارة نكارة الوجهين على نكارة الوجهين ويدل ايضا على نكارة هذا الحديث ان حديث ابي هريرة عليه رضوان الله هذا على ما تقدم فيه انه - 00:15:00

وعند شك الانسان في صلاته شك الانسان في صلاته لا يبني على ما استيقن وانما يسجد سيدتي السهو ويسيء ذلك ان هذا الحديث يخالف ما في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري فالذي جاء في صحيح الامام مسلم رحمة الله من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:20

يأتي الشيطان احدكم في صاته فلا يدرى كم صلى ثلاثة ام اربعة الشك وليبني على ما استيقظ ثم ليسجد سجدين. ثم ليسجد سجدين. هذا الحديث حديث ابي هريرة من وجهين - 00:15:40

الوجه الاول ان هذا الحديث فيه الزيادة ان هذا الحديث فيه زيادة البناء على ما استيقظ وهي ثلاث ركعات عند الشك بينها وبين الرابعة ثم يزيد بعد ذلك الرابعة ولو استيقن بذلك بعد انقضاء الصلاة انه صلى خمسا كان ينبهه الناس او نحو ذلك - 00:16:00

فهذا يجزئ عنه. وفي هذا ايضا في حديث ابي سعيد الخدري ايضا والوجه الثاني عدم ذكر التسلیم. عدم ذكر ذكر التسلیم فيه. ولهذا نقول ان المقطوع به نقول ان المقطوع به في الشك ان يبني - 00:16:20

على ما استيقظ ان يبني على على ما استيقظ لا ان الانسان يكتفي بسجدي السهو. لهذا بعض السلف اخذوا بحديث ابي هريرة كالحسن البصري. فانه يقول ان المصلي اذا شك في صلاته في الزيادة - 00:16:40

او النقصان فانه يسجد سجدي السهو ولا يأتي بشيء من ذلك ولا يأتي بشيء من من ذلك يعني مما نقص صلاته ويجزئه ذلك وهذا يخالف ما عليه عامة العلماء ممن يقول بذلك كمالك والشافعي والامام احمد - 00:17:00

وكذلك ايضا من وجوه النكارة لهذا الحديث لا يعلم من افتى به من الصحابة. لا يعلم من افتى به من الصحابة مع كثرة الشك ووروده في احكام الصلوات. وكذلك ايضا السؤال السؤال عنه الا ان - 00:17:20

انه لا يعرف عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه افتى به من وجه صحيح. وكذلك ايضا من وجوه النكارة ان هذا حديث لا يعلم من عمل به من التابعين من اهل الحجاز من مكة والمدينة. فانهم ما كانوا يفتون بذلك - 00:17:40

المعروف ان من طرائق الاعلال ان ينظر الى عمل الناس في معامل ومواضع الوحي ومنازله وهي وهي مكة والمدينة فان منازل الوحي ومواقع مكة والمدينة هي موضع العمل خاصة في العبادات التي يجري عليها عمل الناس - 00:18:00

اليوم كحال الصلوات مما يطرأ على الناس. فالسهو يطرأ على الناس ان لم يكن في ان لم يكن في ايامهم فانه يعرض له في اسابيعهم ونحو ذلك وهذه المسائل مما يدور في احكام الناس خاصة الشك في الزيادة او النقصان فانه - 00:18:20

واكثر انواع السهم وهذا ايضا من وجوه الاعلان. فان الشك بين الزيادة والنقصان اكثر وجوه السهو في الصلاة يجب ان يكون النص في ذلك اقوى من الوجوه الاخرى. وهذا مقتضى احكام الشريعة. وهذا مقتضى مقتضى احكام احكام الشريعة - 00:18:40

نكون بهذا الحديث انتهينا من الاحاديث المتعلقة بابواب السهو ونتكلم بعد ذلك على احاديث اخرى يأتي الكلام عليها وقبل اه تكملة ثمة حديث وهو مهم وهو في الصلاة يتعلق في مسائل القراءة - 00:19:00

في الركعتين الاخريتين في الرباعية او الركعة الاخيرة من الثالثة في الصلاة في القراءة فيها بعد الفاتحة. جاء هناك حديث وجدت من يستدر به من الفقهاء من بعض الفقهاء من الشافعية على استحباب القراءة في الركعة الثالثة - 00:19:30

بصورة بعد الفاتحة. وهذا الحديث منكر لكن ينبغي ان تكلم عليه وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى الصلاة الرباعية فيطيل حتى تكون الثانية على النصف من الاولى والثالثة - 00:20:00

على النصف من الثانية والرابعة على النصف من الثالثة. هذا الحديث يتضمن التفريق بين الثالثة وبين الرابعة. التفريق بين الثالثة وبين الرابعة. بعض الفقهاء المتأخرین من الشافعية به على استحباب القراءة بسورة في الثالثة والرابعة. قال ولو كانت في الصلاة في الثالثة والرابعة الفاتحة فقط ما - 00:20:30

الثالثة اطول من الرابعة فكان متساوية قالوا وفي هذا دليل على القراءة طبعا تقدم معنا في الكلام في الصلاة على ما ورد في ذلك في القراءة وبين الاحاديث المعلى ولكن هذا الحديث لم نشر اليه. هذا الحديث اخرجه البيهقي في كتابه - 00:21:00

هذه السنن من حديث ابي اسحاق الحموي عن محمد بن جحادة. عن فالحضرمي وهذا الحديث تفرد به ابو اسحاق وهو ضعيف. قد ضعفه يحيى ابن معين وغيره. وقد اعمل هذا الحديث الحافظ ابن رجب رحمه الله. قد عدل هذا الحديث الحافظ ابو - 00:21:20

رجب رحمه الله ثم ان الدالة فيه ايضا نية. الدالة فيه الدالة فيه ظنية. وذلك انه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ السورة ويرتلها حتى اطول مما هي اطول منه. يعني اطول السورة القصيرة تكون اطول من التي اطول منها. فربما - 00:21:50

كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ الفاتحة في الثالثة فيتمهل ويرتلها ما لا يكون في ما لا يكون في الرابعه فالدلالة في ذلك في ذلك الظنية. ثم ايضا ان هذا الحديث يخالف الاحاديث الثابتة - [00:22:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح وغيره انه كان يقرأ في الثالثة والرابعة بفاتحة الكتاب بفاتحة الكتاب. نعم قد جاء عن بعض الصحابة انه كان يقرأ في الثالثة والرابعة مع الفاتحة بسورة. جاء هذا عن عبد الله ابن عمر - [00:22:40](#)

غيره. هل الموقوف في هذا يعبد المرفوع؟ ام لا؟ نقول ان الحديث اذا جاء النبي عليه الصلاة والسلام وليس له مخالف وليس له مخالف. وضعفه يسير عضده الموقوف عضده الموقوف من جهة العمل - [00:23:00](#)

ولكن هذا الحديث الذي تفرد به ابو اسحاق هنا خولف بما هو اصح منه حينئذ لا يعتمد لا الموقوف يعتمد الموقوف اذا لم يكن فيه فيه مخالفة اذا لم يكن فيه مخالفة وظاهر الائمة عليهم رحمة الله كالبخاري ومسلم - [00:23:20](#)

هذا الحديث يعلون هذا الحديث لانهم قد اخرجوا ما يخالف معناه قد اخرجوا ما يخالف معناه من الاحاديث نعلم انه لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قرأ في الركعة الثالثة او الرابعة - [00:23:40](#)

مع الفاتحة مع الفاتحة شيء. اتكلم الان في في صلاة التسابيح صلاة التسابيح في حديث عائشة عليها رضوان الله في حديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله لعنه العباس - [00:24:00](#)

الا امنحك الا اعلمك صلاة يغفر الله لك بها تصلي اربع ركعات فتقرأ الفاتحة وسورة طويلة ثم تقول قبل ان ترکع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا والله اكبر. خمس عشرة مرة. ثم ترکع فتقولها عشرة ثم ترفع فتقولها - [00:24:20](#)

عشرة ثم ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرة ثم ترکع فتقولها عشرة ثم تسجد فتقولها عشرة فتدرك خمسا وسبعين في رکعة واحدة ثم تصلي مثلها اربعها. يغفر الله لك ذنوبك وان - [00:24:50](#)

كانت مثل زبد البحر او كانت مثل مثل رمل عالج. هذا الحديث اخرجه الامام احمد واخرجه ابو داود في كتابه السنن من حديث موسى ابن عبد العزيز عن الحكم ابن ابان - [00:25:10](#)

عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث تفرد به موسى ابن عبد العزيز الفارسي. وهو وهو اعجمي يرويه عن الحكم ابن ابان. عن عكرمة - [00:25:30](#)

لعبد الله بن عباس عن عبدالله بن عباس وهذا اسناد منكر ومتنا اشد نكارة وذلك ان هذا الحديث تفرد به موسى ابن اسماعيل وهو مع صدقه في ذاته مع صدقه في ذاته الا انه ليس بمعروف - [00:25:50](#)

الا عن الحكم ابن اباه الا عن الحكم ابن اباه. وقد روى عنه الحديث هنا وقد روى عنه الحديث هنا غير واحد ولكن مداره على موسى ابن عبد العزيز وموسى ابن عبد العزيز تفرد بهذا الحديث - [00:26:10](#)

عن الحكم ابن هباء وروايته عن الحكم بن ابان مدخلولة ووجه كونها مدخلولة ان الحكم ابن ابان له اصحاب ثقات ليس من خاصته موسى ابن عبد العزيز ليس من خاصة موسى - [00:26:30](#)

ابن عبد العزيز فانه يروي عنه سفيان ابن عبيدة ويروي عنه معمر بن راشد الازدي وغيرهم من ثقات فلم يرووا عنه مثل هذا الحديث. وان كان لموسى بن اسماعيل احاديث يرويها - [00:26:50](#)

ولكنها نسخة وليس بسماع ولكنها نسخة وليس بسماع ولا يدرى هل ظبط نسخته في ذلك ام ام لا؟ ومن وجوه النكارة ايضا ترك ثقات لهذا الحديث من اصحاب الحكم ابن اباه. ومن وجوه النكارة ايضا في هذا الحديث - [00:27:10](#)

ان هذا الحديث يروي من حديث عكرمة مولى عبد الله ابن عباس عن عبد الله ابن عباس وعكرمة له اصحاب ثقات كثريبغون حديثهم وليس من خاصتي الحكم بن اباه وقد تفرد بروايتها ايضا عن عكر - [00:27:30](#)

مولى عبد الله ابن عباس وهذا ايضا من قرائين وهذا ايضا من قرائين من قرائين العلال. ولهذا قد اعمل الحديث قد اعمل الحديث ابو داود رحمة الله في كتابه في كتابه السنن. ومن وجوه الاعمال ايضا - [00:27:50](#)

ان هذا الحديث روي مرسلأ كما جاء مرفوعا ايضا جاء من حديث محمد ابن رافع عن ابراهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه عن عكرمة

مرسلا ولم يذكر فيه عبد الله بن عباس - 00:28:10

اخراج ذلك ابن خزيمة والبيهقي وغيرهما من حديث محمد ابن رافع وهو ضعيف الحديث. وكذلك ايضا ابراهيم ابن الحكم ضعيف الحديث. والاصح في هذا الحديث في رواية موسى بن عبد العزيز موصولا والرواية في ذلك والرواية في ذلك من كراة. وهذا الحديث جاء من حديث عبد الله بن عباس من - 00:28:30

وجوه اخر مطروحة اخرجه الطبراني من حديث عبد القدوس ابن حبيب عن مجاهد عن عبد الله ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد القدوس ابن حبيب متزوك الحديث. وعبد القدوس ابن حبيب متزوك متزوك الحديث. واخرجه الطبراني ايضا من وجه اخر - 00:29:00

عن عبد الله ابن عباس من حديث ابي الجوزاء عن عبد الله ابن عباس وفي اسناده ابن العizar وفي اسناده ابن العيزر وهو متزوك الحديث وعبد القدوس ابن حبيب وابن العزر تفرد بهذا بهذا الحديث من - 00:29:20

حديث من حديث عبد الله ابن عباس الاول يرويه عن مجاهد والثاني يرويه عن ابي الجوزة. عن ابي الجوزة عن عبد عن عبدالله ابن عباس وكلهم متزوك. واما السابق في حديثه في رواية موسى ابن عبد العزيز فتقدم الاشارة الى انها منكرة - 00:29:40

ولكونها من وجوه التبرك. العلماء المتقدمون يردون هذا الحديث ولا يصححه فيما اعلم احد من النقاد الاولى ولم يعمل بذلك ايضا احد من الائمة الاربعة لا ابو حنيفة ولا مالك ولا الشافعي والامام احمد - 00:30:00

عليهم رحمة الله وانما جاء العمل وانما جاء الفتى في ذلك فيما فيما بعد ذلك واعلى من رأيت من عمل بذلك هو ابن المبارك هو ابن المبارك وان كان في تلك الطبقة الا انه ليس بصاحب مذهب متبع. الا انه ليس بصاحب مذهب متبع - 00:30:20

هذا الحديث وحديث صلاة التسابيح جاء من احاديث جماعة من الصحابة عليهم رضوان الله ولا تخلو هذه الاحاديث من ضعف جاء من حديث عبدالله ابن عمر ومن حديث جعفر ابن ابي طالب ومن حديث عبدالله ابن عمرو ومن حديث ابي رافع ومن - 00:30:40

حديث العباس وغيرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يثبت من ذلك ولا يشيء جاء عند الحاكم في كتابه المستدرک من حديث عبد الله ابن عمر. وفي اسناده احمد ابن داود ابن عبدالغفار. وهو وهو كذاب - 00:31:00

قد حكم عليه بالكذب جماعة من النقاد وذلك كالنسائي والدارقطني وابن الجوزي وغيرهم وبنائهم بأنه كاذب. وهذا الحديث ايضا في حديث عبد الله ابن عمر وان صلحه الحاكم فهو متزاول في ذلك - 00:31:20

جدا كيف وفي الاسناد وفي هذا الاسناد متهم؟ واما حديث عبدالله ابن عمرو فقد اخرجه ابو داود في كتابه السنن من حديث ابي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث - 00:31:40

عبد الله بن عمرو تفرد به عمرو ابن مالك البكري عن ابي الجوزاء عن عبد الله ابن عم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ابن مالك البكري منكر الحديث. حكم بنكارته غير واحد من العلماء كابي حاتم بل اتهمه غير واحد بأنه - 00:32:00

يسرق الحديث كما نص على ذلك بن عدي رحمه الله في كتابه الكامل فربما هذا الحديث ليس من حديثه ربما هذا الحديث ليس من حديث وانما اخذه من غيره فاسنده. ربما كان من حديث غيره اسنده. واما حديث جعفر ابن ابي طالب فقد روی - 00:32:20

رواه عبدالرزاق في كتابه المصنف من حديث داود ابن قيس. داود ابن قيس عن اسماعيل ابن رافع عن جعفر ابن ابي طالب.

والحديث معلوم ايضا بعدة علل اول هذه العلل في اسناده اسماعيل ابن رافع وهو متزوك الحديث وكذلك ايضا فانه يرويه عن جعفر بن ابي طالب - 00:32:40

ولم يدركه وبينه اكثر من رجل وبينه وبينه اكثر من رجل وهذا يدل ايضا على نكارة هذا الحديث. جاء ايضا هذا الحديث من حديث ايضا الانصاري من اصحاب - 00:33:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ايضا في بعض المراسيل وهي وهي وثمة بعض الطرق اوردها ابن الجوزي في كتاب الموضوعات وفيها كذابون وفيها كذابون فلا يلتفت اليه. هذا الحديث الائمة على رده حكم برجل ما - 00:33:20

احمد رحمه الله فقال ليس في هذه الاحاديث حديث يثبت يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا بهذا ابو داود كما

حكى عنه ابنه ابو بكر ابن ابي داود قال يقول سمعت ابي اصح - 00:33:40

في هذا هو حديث عبدالله بن عباس واحاديث عبدالله بن عباس معلوم. وبنحو هذا قال الدارقطني رحمه الله. واعل وضعف حديث صلاة التسابيح علي ابن المديني والدارقطني والنسائي وابو الفرج ابن - 00:34:00

جوزي وغيرهم. ومال الى صحتها والعمل بها بعض الحفاظ وذلك كالاجر وله رسالة في تصحيح صلاة التسابيح وابو موسى المديني والخطيب البغدادي فانهم يميلون الى صحة هذه الاحاديث ولكن نقول ان من نظر في الشريعة وفي احكامها ونظر كذلك - 00:34:20 لتراءك الائمة في النقد لا يشك بان هذا الحديث موضوع. وذلك لانه لا مع انتظام الشريعة لا يتلزم مع انتظام مع انتظام الشريعة وانتظام عدم انتظامه في الشريعة - 00:35:00

من وجوه اولها ان هذا الحديث فيه تخصيص احد بعبادة ولم تكن تشرع لعامة الناس. وذلك انه النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعمه الا احبوك الا اعلمك الا امنحك يعني لعمه العباس؟ ولا يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك الا - 00:35:20

العباس ولكن في بعض الروايات انه قالها لجعفر وهذا وهم من بعض الرواية وهذا وهم من بعض الرواية. اما الروايات المطروحة والموضوعة ونحو ذلك فهذا لا التفات اليها وان خالفت ذلك. ولهذا نقول ان مقتضى الشريعة عموم الرسالة عموم الرسالة لا تقصص احد - 00:35:40

لا تخصيص احد بعينه بحكم من الاحكام. وتخصيص احد بحكم من الاحكام امامرة على النكارة امامرة على النكارة والرد والا ما اذا كان في ذلك استثناء كما جاء في حديث مثلا في قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:00 خزيمة ابن ثابت هي لك وليس لغيرك هذا دليل على التخصيص. اما ان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام وقال لاحد ثم لا يوجد ذلك العمل عند غيره فهذا امامرة ايضا - 00:36:20

امارة على على الرد اما الائمة عليهم رحمة الله الذين ردوا ذلك فلا يدانينهم او لا يدانى الواحد منهم من صح هذا الحديث مجتمعين. فالامام احمد رحمه الله وعلي بن المدين اساء والدارقطني وهؤلاء من كبار الحفاظ وفحولهم حينما يردون مثل هذا الحديث - 00:36:30

لا يلتفت الى لا يلتفت الى خلافه. ومن جرى على مجرى الحديث بمجموع طرقه او يأخذ بظاهر غير النظر الى متنه ربما يبول بتحسين او تقوية هذه الاحاديث. ابو موسى المديني له رسالة في الدفاع عن هذه هذا الحديث - 00:37:00

وتقويته ايضا ثمة لهم رسائل ايضا ببيان ضعفها كعب الفرج ابن الجوزي. وشن على من صححها واورد واورد هذه الاحاديث في كتابه الموضوعات مبينا ردها ونكارتها ومن وجوه النكارة ايضا ان هذه الصلاة لا يحفظ عن احد من اصحاب - 00:37:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمل بها. ولا يحفظ عن احد من التابعين انه عمل بها كذلك. واعلى من حفظ عنه انه عمل بها هو عبد الله بن مبارك وعبد الله بن مبارك وهو في طبقة متاخرة عن اولئك وفي طبقة متاخرة عن عن اولئك - 00:37:40

ومثل هذه العبادات بهذا الفضل العظيم والاجر والثواب الجزييل الاصل فيه العموم وعدم ثم السنن والاحكام والاعمال اولى من يعمل به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا وكذلك - 00:38:00

ايضا التابعون ومن وجوه الاعمال عند العلماء عليهم رحمة الله في الحديث انهم ينظرون الى الحديث ثم ينظرون الى عمل والتابعين اذا لم يجدوا في ذلك عملا ردوا الحديث. ردوا الحديث. وهذا وهذا النقد حتى موجود عند التابعين - 00:38:20

ينظرون في عمل الصحابة والا تركوا الحديث ولهذا يقول ابراهيم النخاعي كل حديث يبلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعمل به احد من اصحابه لا ابالي ان ارمي به. يعني انه ليس بحديث. لان اولى الناس بالعمل - 00:38:40

حديث النبي عليه الصلاة والسلام هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا لم يعملوا بذلك فجزما انه ليس بحديث ولو كان حديثا فليس بحديث نحن نتعبد به. نحن نتعبد به فيكون حكمه اما ان يكون منسوحا او قضية عين - 00:39:00

لا عموم لها على من قال بتلك القاعدة. ولهذا نقول ان هذا الحديث حديث منكر. يعني في صلاة التسابيح هذا الذي جرى عليه ايضا اهل التحقيق من المتأخرین کابن تیمیة رحمه الله فانه قال لا يشك من عرف السنة - 00:39:20

ان هذا الحديث هذا الحديث موضوع يعني انه لا يثبت عن رسول الله عليه وسلم وهو في حكم المكذوب. اسأل الله عز وجل لي لكم التوفيق والسداد اعانته وان يجعلنا من يستمع القول ويتبع احسنه انه ولي ذلك القادر عليه وسلم وبارك

على نبينا محمد - 00:39:40